Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السلوكية بشكل ملحوظ . وبدلا من تحليل البيئة وتصرفات الفرد الخارجية وتسجيل ما حوله إتجه الأديب إلى داخل نفسه .

وربما كانت الرمزية قاصرة على الشعراء الفرنسيين فى أواخر القرن التاسع عشر ، ولكن يجب ألا ننسى أن فيرلين عاش فى إنجلترا وكان يجيد الإنجليزية . وكان مالارمية يقوم بتدريس اللغة الإنجليزيه ، كما أن بودلير قام بترجمة مقالات إدجار الن بو إلى الفرنسية . وأهم ماكان يميز شعر الرمزيين هى فكرة التآلف بين مختلف الحواس والخلط مابين الأصوات والألوان والعطور وتوحيدها فى إيقاع منغم . ويطلق على هذه الفكرة Synaesthesia ، وأروع مثال لها فى السونيت التى كتبها بودلير بعنوان « العلاقات » Correspondances وفيها يصف عطوراً معينة وكأنها « رقيقة كأنغام المزمار ، خضراء كالمروج » . والمثال الآخر فى سونيت لريمبو عنوانها « الحروف المتحركة » Voyelles وفيها يعطى لونا معينا لكل حرف من الحروف الخمسة المتحركة . وقد حاول الرمزيون كذلك الإقتراب بالشعر من الموسيقى وخاصة موسيقى فاجنر لما فى فنه من قسوة وعنف ، ومن براءة وطهر ، فقد أثرت الأوبرا الفاجناريه فى التنظيم الموسيقى فى الشعر لما فيها من تتابع فى الأنغام وتواز فى الأفكار يعمل على إثرائها وتنغيمها تنغيما فلسفيا تتداخل فيه الألفاظ والموسيقى وتتكاثر إيحاءاتها . فقد ساعدت كل هذه العوامل على الخلط بين الخيال والحقيقة ، بين إحساسات الشاعر وتخيلاته من جهة وبين مايراه ويفعله من جهة أخرى . وقد حاول الرمزيون ترويض اللغة وإجبارها على أداء مالا يمكن التعبير عنه حتى أصبح الأدب الرمزى أحيانا أدبا غامضا من العبث تفسيره .

والرمزية فى القصه إصطلاح مبهم يصعب تفسيره لأن الرمزية لاتعنى الصليب مثلا كرمز للمسيحية أو الهلال كرمز للاسلام ، أو غصن الزيتون للسلام أو العلم للدولة . فالحركة الرمزية الجديدة تستعمل الرموز على